

بحار الأنوار

[82] ولا مطر ولا رياح، ثم إن ا [تبارك وتعالى] أحب أن يخلق خلقا يعظمون عظمته، ويكبرون كبرياءه، ويجلون جلاله، فقال: كونا طليين، فكانا (1). أقول: تمام الخبر في باب جوامع التوحيد. 60 - ومنه: عن ماجيلوه، عن عمه، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى كان ولا شئ غيره (الخبر) (2). 61 - ومنه: عن أبيه، عن محمد العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت يقول: كان ولا شئ غيره. ولم يزل ا (3) عالما بما كون، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه (4). 62 - ومنه: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الاسدي، عن محمد بن بشر، عن أبي هاشم الجعفري (5) قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال: أخبرني عن الرب تبارك وتعالى له أسماء وصفات في كتابه فأسماءه وصفاته هي هو ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إن لهذا الكلام وجهين، إن كنت تقول (هي هو) أنه (6) ذو عدد وكثرة فتعالى ا عن ذلك، وإن كنت تقول: لم تزل هذه الصفات والاسماء، فإن (لم تزل) يحتمل معنيين، فإن قلت: لم تزل

_____ (1) التوحيد: ص 80. (2) في المصدر: ص 89.

(3) في المصدر: كان ا ولا شئ غيره ولم يزل عالما. (4) التوحيد: ص 92. (5) هو داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد ا بن جعفر بن أبي طالب ثقة شريف القدر عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام وقد أدرك الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الامر صلوات ا عليهم وروى عن كلهم. (6) في الكافي: أي أنه (*).